دولة ليبيا

وزارة التربية والتعليم العالي

جامعة طرابلس

كلية التربية ـ جنزور

برنامج معلم فصل

مشروع التخرج من ضمن متطلبات الحصول علي درجة الليسانس في التربية

بعنوان

الضغوط التي تواجه مهنة التدريس وعلاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي

إعداد الطالبات:

1/سالمة محمد الورفلي **4/ فرح عامر الجربي**

2/ كوثر مصطفي الفرجاني **5 / رحاب عادل بكار**

6/ اسراء نبيل ديكنه

إشراف/ الاستاذ الدكتورة . زهرة علي فطوح

خريف 2023/2022

المقدمة

تُعتبر مهنة التدريس من المهن الإنسانية و الاجتماعية و الحساسة فهي تستهدف التربية و التكوين للنشء بجعله جيلا متوافقا مع مستلزمات التطورات التكنولوجية ،فهذا التكوين يتطلب جهدا معرفيا و سلوكيا لتحضير المادة التعليمية تحت ظروف قاهرة كالالتزام بتعليمات الجهات المختصة ،و تطبيق المقرر الدراسي ...الخ كما أن هذه المهنة تستدعي من المعلم الكثير من الرقابة و التحكم لفرض سيطرته علي الصف الدراسي في مقابل التصدي و المواجهة لبعض الضغوط الأخرى كالمشاكل الإدارية ،شكاوى اوليا ء الأمور وسلوكيات الشغب و تدني الإنجاز التي تخفض من معنويات المعلم خصوصا إذا صادف عراقيل تقف أمام أدائه توصله إ لي حد الشعور بالإحباط نظرا لعدم قدرته علي تحمل هذه المضايقات و الوضعيات الضاغطة ،حيث اعتبرت مهنة التدريس واحدة من المهن التي تتطلب مهام كثيرة لذلك فهي تعد من المهن الضاغطة تجعل بعض المعلمين غير راضين عن مهنتهم مما يترتب عليه آثار سلبية كثيرة تنعكس علي عطائهم و توافقهم المهني كالتغيرات الفجائية في عدد التلاميذ و اكتظاظ الصفوف و تزايد عدد التلاميذ ذوى صعوبات التعليمية و تدني مستوى التلاميذ المرحلين و غيرها مما يجعلهم عرضة للإنهاك و يشعرون بعدم القدرة علي ضبط هذه الوضعية لأنها تتجاوز إمكانياتهم مما يؤدي إلي شعورهم بالضغط الذي ينعكس بدوره سلبا علي أدائهم المهني .

فكل هذه الضغوط تظهر و تؤثر بشكل واضح علي علاقة المعلم مع المدير والزملاء و مع التلاميذ ،فضلا عن عدم توفر الكتب ، و أعباء العمل الإداري و البيئة المادية للتدريس و ازدحام الفصول ،بالإضافة إلي خلوا الصف من وسائل و التبريد و التدفئة و الإضاءة مما يؤثر علي سلوك المعلم ويجعل علاقته بالتلاميذ، تأخذ المظهر التحكمي الذي يسيطر بقوة تامة و يعمد إلي أساليب القهر و الإكراه والأمر الذي تتمحي معه شخصية التلاميذ و من هذا المنطلق يتبلور العنصر الإكراهي التسلطي في العلاقة التربوية ،إن مثل هذا المناخ يفرض نوعا من الإرهاب و فقدان الأمان و الطمأنينة و العدالة بين التلاميذ ككل حيث تشكل العلاقة بين المعلم و التلاميذ عنصر مهم لشخصية التلاميذ و نسقهم المعرفي قد يتخذ المعلم من التسلطية في تعامله مع تلاميذه حيث يعاقب الطفل علي الشغب ،و مرة علي الاهمال ومرة على الخطأ فيصبح المعلم في متخيل التلميذ عبارة عن وجه عقابي يتهدده و تصبح المدرسة بمثابة معتقل الشيء الذي ينعكس سلبا علي تركيبته النفسية مما يجعل منه شخصية مترددة قلقة غير مستقرة شخصية ينتبها الخوف و الخجل و التوتر و القلق و عدم الثقة في النفس فضلا عن تدني نموه المعرفي فعوض أن ينتبه التلميذ للدرس تراه يتشوق لسماع دقات الجرس التي تقترن في ذهنه بالحرية .

مشكلة الدراسة :-

تلعب مهنة التدريس دورا كبير في تنمية المجتمع و نظر لدور المعلم الهام في هذه المهنة فقد تزايد الاهتمام بالمعلم كما ازداد الاهتمام بدراسة وضعه و العوامل و الضغوط التي تؤثر في فاعليته .

و المعلم الليبي يعيش ظروفا سياسية و اقتصادية و اجتماعية و امنية و تربوية تسبب له التوتر و الضغط النفسي فضلا عن ضغوط مهنته ،عندما يدرك المعلم عدم قدرته علي التوازن بين متطلبات المواقف و قدرته علي الاستجابة لهذه المتطلبات ،فإنه يشعر بهيمنة الضغوط عليه وبذلك تؤثر علي أداه الوظيفي .

و تعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن إثقالا بضغوط العمل نظرا لما تنطوي عليها من أعباء و متطلبات و مسئوليات بشكل مستمر الأمر الذي يتطلب مستويات عالية من الكفاءات و المهارات الفنية و الشخصية من جانب المعلم .

و بما أن المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات و يتعرض لمشكلات و ضغوط مختلفة يمكن أن تعوقه في أدائه لمهنته و بذلك يلجا إلي أساليب غير سوية في تعامله مع تلاميذه المتمثلة في التسلطية

أن الضغوط التي يخضع لها المعلم ،أو يتعرض لها قد تجعل لديه من مظاهر الاضطراب التي تنعكس علي أدائه التعليمي و التدريسي داخل الفصل الدراسي و لا يعني هذا أننا نوافق علي أن يفرز ويخرج المعلم ضغوطاته علي تلاميذ ه إلا أننا في واقع الأمر للأسف غير ذلك ،حيث يشتكي كثير من أولياء الأمور من تسلط بعض المدرسين المتمثلة في سوء تصرفاته (التشدد و التهديد و النقد الهدام و السخرية و الضرب ،الشتم) أو التسلط عليهم بالتلويح بعصا اعمال السنة و أنه يمكنه أ ن يجعلهم يرسبوا في مادته إذا لم يلتحقوا بالدروس الخصوصية لديه .

قد يتخذ التسلط مظاهر أخري قد تعرضهم إلي مشاكل نفسية مثل الترهيب و التخويف و الضرب و الشتم في الفصل الدراسي الأمر الذي قد يعرضهم لمشاكل نفسية أهمها عدم الثقة في النفس و شعورهم بالإحباط و الانسحاب من المواقف الاجتماعية ،و من ثم الانطواء و العزلة و تكوين مفهوم سلبي عن الذات مما يدفعهم إلي الغياب المتكرر عن المدرسة أو كراهية التلاميذ للمدرسة و بل تصل إلي ترك المدرسة في حالات كثيرة .

وهو ما دفع الباحثات إلي اختيار هذا الموضوع ،بغية تتبع العوامل و الأسباب التي كانت وراء ضغوط مهنة التدريس لدي المعلم و علاقتها بالتسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور وهي ظاهرة متفرعة تغديها مصادر متنوعة ،تستلزم تضافر الجهود للوصول إلي الحلول الناجحة لمعالجة هذه المشكلة و إيقاف مد هذه الاسباب المهددة لنظامنا التعليمي .

و من هنا ظهرت تساؤلات الدراسة:-

ما مستوى العلاقة بين الضغوط المهنية والتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور . ؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المهنية و التسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية و التسلطية لدي أفراد العينة تعزي لمتغير النوع(ذكور – إناث).؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية و التسلطية .لدي أفراد العينة تعزي لمتغير (المؤهل العلمي) .؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط و التسلطية لدي أفراد العينة تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة).؟

أهداف الدراسة :-

- تهدف الدراسة إلي استكشاف طبيعة العلاقة بين ضغوط مهنة التدريس و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من المعلمين مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور .

- تهدف الدراسة التعرف علي مستوى ضغوط مهنة التدريس و التسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور.

-تهدف الدراسة إلي التعرف علي الفروق بين ضغوط مهنة التدريس و التسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي باختلاف النوع والمؤهل العلمي و الخبرة.

أهمية الدراسة :- تكمن أهمية هذه الدراسة بما يلي .

1- تنبع أهمية هذه الدراسة من محاولتها التعرف علي الضغوط المهنية و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

2- يمكن أن تسهم هذه الدراسة بتزويد صانعي القرار التربوي في وزارة التربية و التعليم بالآثار المترتبة علي ضغوط مهنة التدريس علي المعلم و أداه الوظيفي .

3- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التخطيط ووضع البرامج لعمليات الارشاد و العلاج النفسي للمعلمين الذين لا يبدون إدراكا إيجابيا لضغوط الحياة و الذين يواجهون الضغوط من خلال استراتيجيات سلبية و المتمثلة في التسلطية .

4-قد تقود هذه الدراسة إلي إجراء دراسات أخري تتناول ضغوط مهنة التدريس و علاقتها بمتغيرات أخري لم تشملها الدراسة مثل : الدافعية ،التحصيل الدراسي و مستوى الطموح غيرها .

حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية :تتمثل في موضوع ضغوط مهنة التدريس و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور.

الحد المكاني :-

تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس بلدية جنزور حيث تم توزيع استمارة الاستبيان علي معلمي مدرسة (الانعتاق- شمس الحرية – - شهداء عبدالجليل- الخالدية -اليرموك -السواعد)

الحد الزمني :-

- تم إجراء هذه الدراسة في العام الجامعي خريف 2023/2022
- الحد البشري :- طبقت الدراسة علي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في بلدية جنزور و بلغ عدد العينة (105) معلم و معلمة .

مصطلحات الدراسة:- اشتملت هذه الدراسة علي بعض المصطلحات وهي الآتية:-

ضغوط مهنة التدريس: -

عرفها سهيب زياد ،2006،الضغوط المهنية هي إحساس الفرد بالتوتر و القلق و عدم الاتزان الناشئ عن عدم قدرته علي المواءمة بين ما لديه من أمكانيات و بين ما تطلبه البيئة المحيطة من أفعال تؤدي إلي حالة من الاشباع لدي الفرد ويتوقف ذلك أيضا علي درجة إحساس الفرد و تقديره لهذه الضغوط بل إدراكه لها والتي تتحدد بعدد من العوامل من داخل الفرد و خارجه .

(سهيب زياد ، 2006،76)

و يرى عماد الكحلوت (2016)الضغوط هي استجابة المعلم لمجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية التي يمكن أن ينشأ عنها تأثيرات نفسية و جسمية و سلوكية و يدركها المعلم و يقيمها كمواقف غير سارة و تؤثر سلبيا علي أدائه لعمله معلم في المدرسة (عماد الكحلوت، 2016 ،44) .

تعرف الضغوط مهنة التدريس إجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم و المعلمة علي استبيان ضغوط مهنة التدريس .

التسلطية :-

و تعرف التسلطية ، بأنها استخدام المعلم أساليب الفرض و الإرغام و الترهيب و لا يسمح لتلاميذ بالنقاش أو التفاهم . (فرج عبدالقادر ، 2009،7) .

و يعرفه علي وطفه ،2019، التسلطية هي الفعاليات و الخبرات السلبية العنيفة التي يخضع لها و يعانيها من يخضع للتسلط كالعقوبات الجسدية و الاستهزاء و السخرية ،و غير ذلك من الاحباطات النفسية التي تشكل المناخ العام لحالة من الخوف و التوتر و القلق التي يعانيها التلاميذو التي تستمر عبر الزمن و تؤدي إلي حالة من الاستلاب و عدم القدرة علي التكيف و المبادرة .

(علي وطفه،2019 ،190)

و تعرف التسلطية إجرائيا : بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم علي استبيان التسلطية .

مرحلة التعليم الأساسي (الشق الأول)

وهي المرحلة العمرية التي تبدأ من سن الست سنوات إلي سن الحادية عشر من عمر الطفل.

الإطار النظري
المبحث الأول الضغوط المهنية

تعريف الضغوط .

يعرف علاء زكي ،2009 ،الضغوط تتجلي في إطار كلى متفاعلي تضمن الجوانب النفسية و الجسمية و الاقتصادية و الاجتماعية و المهنية ويتضح ذلك التفاعل من خلال ردود فعل نفسية ، انفعالية، فسيولوجية ،لذلك فإن الضغوط المهنية قد تمثل عاملا هاما يسهم في مختلف الاضطرابات النفسية و الجسمية و السلوكية .

(علاء محمد زكي ،2009 ،62)

و وتري هالة شوقي ،2010، ،57 ،الضغوط تعني الحالة التي يظهر فيها تباين ملحوظ بين المتطلبات التي ينبغي أن يؤديها الكائن الحي ، و قدرته علي الاستجابة له (هالة شوقي ،2010،57)

أشار زيد محمد النيال أن الضغوط هي عملية نفسية بيولوجية اجتماعية يستدل عليها من مجموعة السلوكيات التي يأتي بها الفرد نتيجة إدراكه التهديدات البيئية . **(زيد محمد النيال ،2019)**

طبيعة ضغوط مهنة التدريس :

علي الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع ضغوط العمل وانتشار هذا المصلح بشكل واسع هذه الأيام إلا أن مفهومه يتباين من شخص لآخر، حيث يعرف Beer,Newman,2018، ضغط العمل بأنها حالة تنشآ عن التفاعل بين الناس و أعمالهم و تتسم بإحداث تغيرات في داخلهم و تدفعهم إلي الانحراف لطبيعة أدائهم .

ويري كل من اوكي بوكولا و جيجدا(2021)Okebkola.P.A.&Jegede أن الضغوط المهنية، تعبر عن حالة من الإجهاد العقلي أو الجسمي و تحدث تقريبا نتيجة للحوادث التي تسبب قلقا أو إزعاجا ،أو تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا أو نتيجة للخصائص العامة التي تسود بيئة العمل.

و يري بارون ،Baron,2000 في الدراسة التي أجراها كل من ربحي عليان و محمد بالخير،2021 بأن هناك ثلاث اتجاهات لمفهوم ضغط التدريس علي النحو التالي ، الاتجاه الأول يتناول الضغط باعتباره أحد المؤثرات التي توجد في البيئة و يحدث تأثيره علي الفرد .

الاتجاه الثاني:-و يري أن الضغط عبارة عن استجابة للمثيرات(مسببات الضغط)

أما الاتجاه الثالث:- يتناول الضغط باعتباره التفاعل الذي يحدث بين هذين العنصرين مسببات الضغط و الاستجابات نحوها .

و إذ كان عباس أبراهيم ،120،2000يعتبر أن الضغوط مهنة التدريس هي مجموعة من الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها المعلم أثناء القيام بمهنته ،و التي تشكل تهديدا لذاته لأنها تكون أكبر من إمكاناته الذاتية ،و تؤدي إلي استجابات انفعالية حادة و مستمرة لديه ،و يصاحب ذلك مظاهرة سلبية تنعكس علي أداء المعلم و حالته النفسية و السلوكية ، فإن (سهيب زياد عيسي،2006) .ينظر إلي ضغوط العمل في البيئة المدرسية علي أنها ،مجموع الخبرات و الحوادث التي تسود بيئة العمل و تسبب للمعلم انزعجا و تنعكس عليه نفسيا و سلوكيا .

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن ضغوط مهنة التدريس كمفهوم إنما يدل علي الموقف الذي تكون فيه ظروف و متطلبات بيئة العمل علي درجة أكبر من القدرة الذاتية لكل من المعلم و المعلمة لأن يقوموا بها و تفوق إمكاناتهم الخاصة علي التأقلم و التعامل معها و تؤدي إلي احداث تغييرات في داخلهم و تسبب لهم الانزعاج و التوتر و الضيق و الألم و تدفعهم إلي الانحراف عن أدائهم الطبيعي، فلا يستطيعون أداء العمل المطلوب منهم و تحمل مسؤولياته علي الوجه الأكمل ،فيشعرون بالضغط ويدركها المعلم يقيمها كمواقف غير سارة و تؤثر سلبا علي أدائه لعمله كمعلم في المدرسة .

ضغوط مهنة التدريس و انعكاسها علي الأداء الوظيفي:-

تشير الدراسات إلي أن العديد من الباحثين و العلماء توجهت جهودها للتعرف علي مصادر و مسببات الضغوط و انعكاسها علي الأداء الوظيفي و يتضح ذلك من نتائج الدراسة التحليلية التي أجراها بيلز Blasé,1999 حول مصادر ضغوط العمل كما يدركها المعلون أنفسهم وجود انفعالات سلبية لإحساس المعلمين بضغوط العمل مثل الغضب، الاكتئاب ،ا لانزعاج ،لوم الذات و التوتر و أعراض أخري عضوية .(**نضال عواد ثابت. (15،2003)**

و يذكر عمر مسعد العز ،2019،بأن الضغوط المهنية قد تمثل عاملا هاما يسهم في مختلف الاضطرابات النفسية و الجسمية ،فالعمل يتصف بالأعباء الزائدة كما و كيفا و بالتغير السريع ،و بالمعايير غير الواقعية للأداء يكون مثقلا بالضغوط بالنسبة لمعظم الأشخاص ،و مع ذلك فإن إدراك

تلك الأعباء و استجابات العاملين قد تختلف من فرد لآخر ،كما يوكد أن ظاهرة الضغوط شأنها شأن معظم الظاهرات النفسية كالقلق والإحباط و العدوان وغيرها وهي من طبيعة الوجود الإنساني ،و ليس بالضرورة أن تكون الضغوط ظاهرة سلبية و بالتالي الهروب منها أو نكون بمنأى عنها ،لان ذلك يعني نقص فعاليات الفرد و القصور كفاءته و من ثم الإخفاق في الحياة .(عمر مسعد ،2019، 33)

مصادر ضغوط مهنة التدريس :- يتعرض المعلوم و المعلمات إلي ضغوط عديدة تؤثر بدورها علي أدائهم المهني و تفاعلهم مع الحصة الصفية ورضاهم عن مهنتهم ، وهي تتمثل في التالي:

1- كثافة الصف من حيث زيادة عدد التلاميذ ،فقد يكون الصف مكتظا بالتلاميذ وفيه عدد كبير الأمر الذي يرتب علي المعلم و المعلمة مسؤوليات مهنية و أخلاقية عديدة ،تتمثل في إيصاله الرسالة التربوية لأكبر عدد ممكن و تحقيق العدل و المساواة بين التلاميذ.

2- اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المدرسة ،فقد يحمل التلاميذ اتجاهات سلبية عن المدرسة و المعلمين ،تنعكس بدورها علي عملية تفاعلهم مع الحصة الصفية أو قناعتهم بالمعلم ،و بالنتيجة علي تحصيلهم مما يشعر المعلم و المعلمة أن التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ و عملية إصلاحهم أمر صعب المنال.

3-كثرة الأعمال الكتابية و المكتبية ،فقد يكلف المعلم أو المعلمة بأعمال إدارية إضافية و بكتابة محاضر اجتماعات أو تحضير مسودات ردود مرسلات رسمية أو عمل أوراق عمل لمؤتمرات و غير ذلك ، مما يشعرهم بزيادة العبء عليهم و يشكل لديهم نوعا من الضغط.

4-التلاميذ غير المنضبطين سلوكيا فقد يتحول دور المعلم و المعلم من التدريس إلي عملية ضبط الصف و حفظ النظام فيه ،و الحد من سلوكيات الطلبة غير المرغوبة داخل الصف ،مما يؤثر علي سير الحصة ،و مقدار المعلومات المقدمة في الحصة .

5- المسؤوليات الإضافية ،يتطلب من المعلم القيام بمسؤوليات إضافية مثل الأشراف علي طابور الصباح و عند خروج الطلاب أثناء الفسحة و بين الحصص الدراسية و الإشراف علي الفرق الرياضية وريادة الصفوف الدراسية و حصص الانتظار و الأنشطة اللاصفية و غيرها من المسؤوليات التي توكل إلي المعلمين . **(عويد المشعان ، 2020،22)**

6-المحافظة علي المستوى المعياري ،المعلم مطالب بالوصول إلي مستوى معياري من التدريس و أن يصل بالتلاميذ إلي حد معين لكن قد يكون التلاميذ من مستوى لا يمكنهم من الوصول إلي هذا المستوى المعياري أو أن المعلم نفسه غير قادر علي نقل التلاميذ إلي المستوى المطلوب .

7- التعليمات الفردية ،قد توجه للمعلمين توجيهات فردية من شانها أن تصرفه عن وظيفته الرئيسية و تمون متعارضة مع مصالحه الشخصية .

8- النقل الفجائي أو الإجباري أو التكميل في مدرسة أخري إذا تعرض المعلم أو المعلمة إلي نقل بشكل فجائي دون طلب أو رغبة منه أو أنه أجبر علي ذلك فسيشعر بعدم الارتياح و سيتأثر أداؤه المهني.

9- أولياء الأمور ،فقد يطلب من المعلم أمور خارجة عن اختصاصهم أو صلاحياتهم و يتعارض مع مبدأ العدالة و المساواة.

10- العلاقة غير المنسجمة مع المشرف التربوي ،قد تتسم العلاقة بينه و بين المعلمين بالتوتر لاعتقادهم بأن المشرف التربوي يتصيد الأخطاء لهم ،فتكون العلاقة غير منسجمة .

11-عدم توفر الإمكانيات اللازمة في المدرسة ،فإذا شعر المعلم أن الأدوات الأساسية المطلوبة لتنفيذ الدرس غير متوفرة فسينعكس ذلك علي أدائه الوظيفي.

12-المستوى المنخفض للقدرات من جانب التلاميذ ،أحيانا قد تكون قدرات التلاميذ محدودة أو متواضعة في استيعاب الحصة الصفية و التفاعل معها ،فتشكل لدي المعلم نوعا من الضغط المهني.**(مراد أحمد ،2021، 44)**

13- ضعف أو غياب المهارات التدريسية فالمعلم الذي لا يتعرض لأي نوع من التدريب أو التطوير سينفذ حصته الصفية وفق طريقة واحدة يكررها كل سنة و هي ليست الطريقة المثالية .

14-التفرقة و عدم المساوة ،قد يقوم أحيانا بعض القيادات التربوية بالتفرقة و عدم المساواة في الأدوار و المهام المطلوبة من المعلمين .

15-مهارات الاتصال و العلاقات الإنسانية ،قد لا يمتلك بعض القيادات التربوية لمهارات الاتصال و العلاقات الإنسانية مما يترتب عليه سوء معاملة المعلمين و المعلمات و هذا يشكل ضغطا عليهم . .(علي عسكر ، 2000،16)

و تري الباحثات أن من أهم مصادر الضغوط المهنية التعب المهني الزائد و ازدحام الفصول ،مع قلة الدخل في ظل غلاء المعيشة وسوء العلاقة مع الزملاء و مدير ا لمدرسة و ضغوط الوقت وعدم كفايته للقيام بأعباء المهنة و متطلباتها مما يجعله يشعر بالضيق و التوتر .

وتمثل الضغوط النفسية و المهنية تهديدا للمعلمين بسبب ما ينشا عنها من تأثيرات سلبية كبيرة فأغلب المعلمين يرون أن مهنة التدريس مهنة ضاغطة و يعدها أخرون القاتل الصامت ومن هنا ينشا ما يعرف بالتسلطية عند المعلم .

نظريات الضغوط :-

نظرية هانز سيلي:

يتألف النسق الفكري لنظرية سيلي في الضغوط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضابط ،يربط بين التقدم أو الدفاع ضد الضغط و بين التعرض المستمر للضغوط و حدد ثلاثة مراحل و تسمى مراحل التكيف العام وهي ،مرحلة التنبيه ، مرحلة المقاومة ،مرحلة الإجهاد .

نظرية سبيلرجر: تعتبر نظرية سبيلرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط حيث أنه يربط بين قلق الحالة و الضغط الناتج عن ضاغط معين لحالة القلق فكلمة ضغوط تشير إلي الاختلافات في الظروف و الأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد فتشير إلي موقف خاص علي أنه خطير و مخيف. (علي عسكر ،2000، 99) .

نظرية مواري: فالضغط عند مواري يمثل المؤثرات الأساسية للسلوك وهذه المؤثرات توجد في بيئة الفرد فبعضها مادي و الآخر بشري و ترتبط كذلك بالأشخاص و الموضوعات و هي محكومة بعدة عوامل اقتصادية و اجتماعية و اسرية و مهنية و تنقسم الي قسمين ضغوط آلف وهي توجد في الواقع الموضوعي في بيئة الفرد و ضغوط بيتا وهي ضغوط يدركها الشخص .

نظرية التوافق بين الفرد و البيئة: تحول هذه النظرة بين إدراك الفرد احدي المهام و إدراكه لقدراته علي اكمال هذه المهمة وما لديه من حافز علي إكمالها و بالتالي تكون مصدر ضغط و يزداد اتساع الفجوة بين الفرد و البيئة و بالتالي مقدار الضغط يتفاوت بحسب مستوى التحدي الذي يفضله الفرد . **(عمر مسعد ،2019، 64)**

المبحث الثاني: التسلطية

التسلطية :-

عرفها عادل الاشول بأنها مجموعة أعراض شخصية يشترك فيها من لهم اتجاهات تسلطية و أهم ما يميزهم السلوك العرفية فيما يتعلق بالجنس و الخرافات و الميل إلي الهدم و يحدد التسلطية الاستبدادية بالسوك الاستبدادي في التعامل مع الطفل والانفراد باتخاذ القرارات المتعلقة بتربية الطفل أو المراهق . **(عادل الاشول،2009 ،17)**

و يتناول محمود فتحي ،2015، مصطلح التسلط في الواقع التربوي

بأنه نمط يسود في الفصل الدراسي المتمركز نشاطه حول المعلم مع سيطرة عالية للمعلم و نشاط تدريسي رسمي .**(محمود فتحي سعد ، 55،2015).**

كما تعتبر التسلطية ما هي سوء استخدام للسلطة ،حيث أنه سلوك يفتقد للشرعية و يفرض بالقوة ،و بالتالي هو سلوك مرفوض من كل من يمارس عليهم ،وهو غايات فردية لخدمة مصالح من يمارسها ،فهي قائمة علي الانفعال و يمارس فيها الشر و القهر مما يهدد الحياة الاجتماعية و التربوية.

(علي أسعد وصفي، 2021 ،22)

كما ينظر للتسلطية علي أنها مجموعة الإجراءات و الممارسات التي تستخدم لضبط سلوك التلاميذ بطريقة سلطوية و اللجوء الي أسلوب التأديب و العقاب لمن يخرج عن النظام داخل الفصل . **(أحمد حسين اسماعيل ،54،2016) .**

الشخصية التسلطية :-

وهي شخصية محبة للسلطة حرفية في تنفيد قوانين مرجعية ذات منشأ غير ديمقراطي بمعني أنها تميل إلي التسلط و السيطرة علي الغير .

نمط مميزات الشخصية التسلطية هو نمط الشخصية القابل لأساليب التحكم و الإخضاع من جانب الغير .**(علي أسعد وصفي ، 2021 ،17)**

يري ميرفي Murphy أن الشخصية تتميز بالجمود و التصرف مع الغير وفق نظرتها للواقع و هي النظرة القائمة علي الطبقية و السيطرة و الخضوع لمن هم في مركز السلطة .(Murphy,2018)

و يري العربي أن المعلم المتسلط هو من يري نفسه الأول و الأخير ،و لا يحق لأحد غيره أن يناقشه أو يعترض عليها ،كما أنه لايسمح للمتعلمين فرصة للتعبير عن أرائهم أو الإدلاء بما يرونه ، فهو الامر الناهي يأمر فيطاع و يتوقع التقبل الفوري كل أوامره و نادرا ما يمنح المتعلمين الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد العملية التعليمية . **(العربي قورة ، 2012 ، 11)**

و يضيف مدحت فتح الله الشخصية التسلطية بضعف الضبط الانفعالي و الافتقار إلي الاتزان الوجداني و الإحساس بالعزلة ،التصلب العقلي و انغلاق المعتقدات و جمودها ،و الشعور بعدم الراحة و التهديد و سيطرة الأفكار القهرية و ما ينتج عنها من قلق و توتر . **(مدحت فتح الله 21،2011)**

حيث تنظر الشخصية التسلطية للسلطة علي أنها غاية في حد ذاتها ،فهي تمثل أمنا داخليا بالنسبة للشخص المتسلط وهي شخصية عدوانية و ضعيفة ،تهاجم قبل أن تهاجم من الأخرين (وجيه أسعد عمر ، 2017،88).

كما توجد علاقة قوية بين السلوك التسلطي و عدم العدالة ،حيث يصعب علي المعلم صاحب هذه الشخصية التعامل بالعدل مع الطلاب ، بل يكاد يصل إلي سلوك الترهيب و التخويف . (Donat&Etall.2012.188)

النظريات المفسرة للسلوك التسلطي:-

اولا: نظرية التحليل النفسي.

أرجعت نظرية التحليل النفسي نشأة التسلطية في الأفراد إلي السنوات الأولي التي خبروها في مرحلة الطفولة ،وقد ركز أصحاب هذه النظرية علي خبرة تدريب الطفل علي عمليات الإخراج ،و اكدوا أ نه حينما يكون التدريب مبكرا و قاسيا و يتسم بالزجر و الضيق و التبرم فإنه يؤدي إلي تسلطية الأبناء حيث أن الطفل في هذه المرحلة لم يتعلم رموز اللغة و لم يستطيع أن يعبر عن رغبته في الإخراج و بالتالي يجد الطفل نفسه حينما يخطئ هدفا للعقاب و هو لا يعرف السبب ،كما أنه يكافئ عندما يحرص علي نفسه جافا ولا يعرف سبب المكافاة و ترسخ هذه المواقف الغامضة في شعور الطفل بالقلق لأنه يكره الغموض و يحاول تخفيض هذا القلق بصب الأشياء في الأشياء في قوالب غامضة و يميل إلي إدراك الأشياء علي صورة إما بيضاء أو سوداء و يتضح من هذه العملية حينما يرغب الطفل أن يعبر عن عدوانه لوالديه و لكنه نظرا لقوتهم و بسبب حبه لهم يكبت عدوانه نحوهما و يزيح هذا العداء نحو الجماعات الأخرى و نتيجة لهذا الغموض الذي يكرهه ورغبته في نفس الوقت الي تحويل عدائه يلجا الي تقسيم الناس الي جماعة خارجية يعبر عن الرفض و الكراهية و جماعة داخلية يعبر عن اخلاصه لها.(BoydR,M,c,Candless,2007)

نظرية التعلم الاجتماعي.

يؤكد بندورا (Bandura) و أخرون أن التعلم وفقا لهذه النظرية يحدث من خلال نموذج اجتماعي ومن خلال المحاكاة أو التعلم من خلال العبرة ومن أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال السلوك هما الوالدان وربما يرجع ذلك الي أن أغلب الوقت يقضيه الأطفال مع الوالدين لذلك فهم يتوحدون معهما منذ فترات العمر المبكر ،كما يعتبر المدرسون نماذج اجتماعية مهمة لا يقل دورها عن دور الوالدين في تشكيل اتجاهات الأطفال النفسية الاجتماعية عموما بما فيها الاتجاهات التعصبية.

كما نجد أن جماعات الأقران التي يختلط بها الطفل بعد ذلك تنمي بعض الاتجاهات العصبية ،فهي في أغلب الأحيان قد تدعم وجهات نظر الوالدين إذا كان التشابه في الخلفية الاجتماعية و الثقافية و ما يسودها من قيم وقد يجد الطفل نفسه في صراع حينما تختلف اتجاهات الوالدين و الاتجاهات السائدة في جماعات الاقران ،و بالتالي تنمو بالطبع لدي الطفل الاتجاهات التعصبية ذات التأثير الأكبر ،كما تعتبر وسائل الاعلام إحدى القنوات المهمة لتعلم الاتجاهات التعصبية خلال عملية التنشئة فمن خلال ما يشاهده الأطفال من وسائل لبعض الأشخاص أو الجماعات يكتسبون هذه المشاعر أو تلك ،مما ينعكس علي طريقة تعاملهم مع الآخرين .(معتز سيد عبدالله ،2020،22)

الدراسات السابقة :-

تقوم الباحثات بعرض بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً : الدراسات المتعلقة بضغوط مهنة التدريس.

دراسة عساف ، 2009،هدفت الدراسة إلي تحديد مستوى ضغوط مهنة التدريس لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول إلي الصف الرابع في مدينة نابلس و مدي تأثرها بالمتغيرات الديموغرافية ،وقد تكونت عينة الدراسة من (121) معلما و معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية أذا تم تطبيق الاستبانة التي أعدها الباحثان ،و بينت النتائج أن معدل ضغوط مهنة التدريس كانت مرتفعة ،و هذا يعني أن غالبية المعلمين و المعلمات يعانون من ضغط نفسي بدرجة كبيرة ،كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط مهنة التدريس تعزي إلي متغير جنس المعلم ،حيث تبين أن المعلمات يعانون أكثر من المعلمين بيمنا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي المتغيرات الأخرى.

دراسة مليكة شارف،2011، هدفت الدراسة لمعرفة مصادر الضغوط المهنية لدي المدرسين الجزائريين و معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الشعور بالضغوط المهنية ،و ذلك تبعا لاختلاف المراحل التعليمية ،وطبقت الباحثة مقياس مصادر الضغوط المهنية و تكونت عينة من (210) مدرس و مدرسة اختارتهم بطريقة عشوائية ،و تبين من نتائج الدراسة دالة إحصائيا لصالح مدرسي التعليم المتوسط ،كما بينت أن المصدر الأول في المقياس ،مصادر ضغوط طبيعة العمل و لم تظهر فيه فروق دالة و أن المعلمين أكثر ضغوط من المعلمات ،أما متغير الخبرة المهنية فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات الثلاث في مصادر الضغوط المهنية بشكل عام ،و أن الفئة طويلة الخبرة هي الأكثر شعور بالضغط تليها الفئة المتوسطة الخبرة ثم الفئة قصيرة الخبرة.

دراسة عماد نصر الكحلوت.2016، هدفت الدراسة إلي الكشف عن مدي شيوع الضغوط المدرسية و مستوى الأداء و علاقتها بالمؤهل العلمي، دبلوم ،ليسانس، بكالوريوس ،وتكونت عينة الدراسة من (66) من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا من الجنسين بواقع 34من المعلمين و 32من المعلمات بغزة و استخدم الباحث مقياس الضغوط المدرسية و أظهرت النتائج أن الضغوط المدرسية شائعة عند أفراد العينة من معلمي المرحلة الأساسية حملة شهادة البكالوريوس أ كثر تعرض للضغوط عند مستوى (55%) و أن الضغوط المدرسية تتدرج في سلم أعلاه ضغوط سلوكيات التلاميذ و أدناه ضغوط العلاقة مع المدير ،كما أن أداء المعلمين يقع عند مستوى (77%).

دراسة حسام عواد ثابت ،2019،فقد سعت للتعرف علي الفروق في ضغوط العمل لدي المعلمين و المعلمات في غزة و العلاقة بين الضغوط الاتجاه نحو مهنة التدريس و تكونت عينة الدراسة من (333)معلما و معلمة من مرحلتين الأساسية و الثانوية و استخدم الباحث استبانة ضغوط العمل المدرسي و مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ،و أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين و المعلمات في الدرجة الكلية لضغوط العمل المدرسي إضافة إلي عدد كبير من أبعادها لصالح مجموعة المعلمين الذكور و وجود ارتباط سالب بين ضغوط مهنة التدريس و الاتجاه نحو مهنة التدريس باستثناء ضغط العلاقة مع أولياء الأمور و التلاميذ لم يكن دال في علاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس في العينتين.

دراسة وفاء جمعة متولي ،2019،هدفت الدراسة للتعرف عن ضغط المعلم و علاقه بالتوافق بين المعلمات المتزوجات و غير المتزوجات و ذوات الخبرة أكثر من خمس سنوات و المعلمات حديثي التخرج في درجة الضغط ،و تكونت عينة الدراسة من (80) معلمة و أظهرت نتائج الدراسة أن الزيادة في درجة ضغوط المعلم يقابلها نقصان في درجة التوافق ،كما وجدت فروق بين المعلمات ذوات الخبرة و المعلمات حديثي التخرج لصالح المعلمات ذوات الخبرة .

-دراسة يوسف محمد عطية ،2020 ، أهتمت بدراسة العلاقة الاجتماعية السائدة التي يلقاها المعلم و ضغوط مهنة التدريس برضائه ،و تكونت عينة الدراسة من (187)معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية و استخدم الباحث استبيان الضغوط و مقياس المساندة و الرضا عن العمل ،و أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين أكثر ضغوط من المعلمات في بعد استغلال المهارات ،في حين لم تجد نتائج الدراسة فروقا بين الجنسين في الدرجة الكلية لضغط العمل ،فقد وجدت ارتباطا سالبا بين ضغوط العمل ورضا المعلم عن عمله ،و سنوات الخبرة ترتبط إيجابيا برضا المعلم عن عمله أما المساندة الاجتماعية فلا تخفف من ضغوط العمل الا في بعدي المساندة المالية و مساندة أسرة المعلم له.

- دراسة اسماعيل إبراهيم منصور ،2020، هدفت إلي التعرف إلي الفروق في الضغوط النفسية لدي معلمي المرحلة الابتدائية تبعا للجنس ،و تكونت عينة الدراسة من (240) معلما و معلمة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة السوهاج ،و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و المعلمات في الضغوط لصالح المعلمات ،كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن المعلمين و المعلمات مرتفعي الضغوط يميلون إلي التسلط و التوتر و الانفعال و التردد و الإحساس بالنقص و عدم الكفاءة في أداء أعمالهم و تكوين علاقاتهم برؤسائهم و زملائهم سلبية .

المحور الثاني دراسات تناولت التسلطية لدي المعلم :-

- قام على اسعد وطفة(2005) بدراسة حول بنية السلطة و اشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة هل تعاني الثقافة العربية بصورة عامة من قيم العنف و التسلط و هل تقوم التنشئة الأسرية علي أسس التسلط ،هل تتبني المدرسة العربية أساليب تسلطية في العمل التربوي و للإجابة علي هذه الأسئلة قام الباحث بمسح شمولي لمختلف الدراسات و الأبحاث التي تناولت واقع السلطة في التربية و الثقافة و التعليم في الوطن العربي و توصل الباحث إلي أن التسلط ظاهرة تمتد جذورها في البيئة الاجتماعية التي تخشي اطلاق القوى الإبداعية و تحاول كبتها و تشجيع الانقياد و الرضوخ ،كما توصل إلي التربية غالبا ما تؤدي إلي بناء شخصيات انطوائية غير واثقة من نفسها، تعاني من مخاوف مرضية فالتلاميذ الذين عاشوا أجواء متسلطة يخشون حتي تقديم الإجابات الصحيحة في المدرسة خوفا من ارتكاب الخطأ ، و خوفا من السخرية المحتملة و التأنيب إن التنشئة التسلطية تفضي إلي التبعية و الأنانية و الكسل و الإحباط و الاضطرابات الانفعالية و التو افقية و العدوانية و القلق و الحزن و الاكتئاب و العديد من العقد النفسية .

- كما هدفت دراسة حاتم السعيدي(2005) إلي معرفة الأساليب لغير تربوية و التسلطية للمدرسين و توصلت الدراسة إلي أن استخدام المدرسين للأساليب التسلطية يؤدي إلي خوف و قلق التلميذ ،و ضعف ثقته بنفسه مما تنعكس مباشرة سلبا علي تحصيله الدراسي ،حيث وجد أن 19% من المتأخرين دراسيا يعانون من الميل إلي الانطواء و 16% كثيرا الشجار ،و 10% يقومون بتدمير محتويات الفصل و 30% لديهم الشعور بالنقص ،و 80% كثيرا السرحان (الشرود الذهني)كما بينت الدراسة أن المعلمين أكثر استخدام للتسلطية من المعلمات .

وفي نفس السياق قام محمود ابوزيد (2009)بدراسة نمط سلطة المعلم في المرحلة الإعدادية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، من خلال الإجابة عن مجموعة من التساؤلات هل يساعد المعلون التلاميذ علي إبداء الآراء و طرحها للحوار و يساعدون علي خلق جو من الحرية ، أو أنهم يفرضون قيودا و ضوابط صارمة تحد من قدرات التلاميذ و استعداداتهم و ينشرون مزيدا جو الكبت و القمع ،و توصل الباحث إلي أن النمط التسلطي هو الغالب علي سلطة المعلمين في المرحلة الإعدادية ،و

أن العديد من المعلمين يشيعون جوا من الصمت المصطنع و لوحظ أن التلاميذ يستمعون للمعلم خوفا من العقاب ،و امتثالا للأوامر ،بينما المفترض أن يستمع المتعلمون و يتابعون التعليمات ،كما تبين أن عددا من المعلمين لا ينمون الضبط الذاتي لدي التلاميذ ،و إنما يستخدمون العقاب النفسي و الجسدي لضبط الفصل ،و هذا ما يخلف لدي التلاميذ أثارا قاسية ،يتضح أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع التسلط مشاعر التلاميذ لأبسط الأخطاء و يمارس عليهم النقد و التعنيف ،و البعض يستمتع بإصدار الأوامر و التوجيهات للتلاميذ .

-وصفت دراسة جوسي نوريجا Noriega,T.2009 التسلطية التي يمارسها بعض المعلمين في الفصل الدراسي في ولاية سونورا بالعاصمة المكسيكية و ذلك بتطبيق مقياس التسلطية عليهم ،و أشارت نتائج الدراسة إلي أن المعلمين يمارسون بالفصل التسلطية داخل فصولهم الدراسية إلا أن درجة التسلطية نفسها تختلف باختلاف درجة التعليم و الثقافة العامة و الشعور بالثقة و الكفاء و الرغبة في المساعدة .

- بينما هدفت جي يودينا Ge Yudina2009إلي دراسة المعلمين في مرحلتي حضانة رياض الأطفال و مرحلة المدرسة الإبتدائية و أشارت نتائج الدراسة حاجة المعلمين إلي برامج إرشادية للمعلمين من أجل إتباع الأساليب السليمة في معاملة الأطفال .

- بينما هدفت دراسة زيبورا شيشتمان Schechtman,Z 2018إلي قياس تأثير التدخل في تأثير التدخل في مواجهة معتقدات المعلمين بين التسلطية و الديمقراطية و تكونت عينة الدراسة من (46)معلما تتروا ح أعمارهم بين (32-51) عام و تم مجانسهم في النوع و المكانة و لقد تم قياس تقدم سلوكيات التلاميذ بين بين أسلوب التسلطية ،وأسوب الديمقراطية ،و أشارت نتائج الدراسة إلي أن المعلمين أكثر استخدام للتسلطية من المعلمات و أن سلوكيات التلاميذ تكون أفضل عند ممارسة الديمقراطية ،و أن المعلمين في حاجة إلي برامجا إرشادية لتعليم مثل هذه الأساليب .

- دراسة أودلاندودا OAdmas.D 2020 بفحص العلاقة بين التسلطية و التصنيف الاجتماعي و تكونت عينة الدراسة من(52) معلم و معلمة بمتوسط عمري (21)عاما و تم تثبيت متغيرات المكانة الاجتماعية و الدخل الاقتصادي ،و توصلت نتائج الدراسة الي أن سلوك التسلطية يظهر إذا كان السياق الاجتماعي يميل نحو الدكتاتورية و سيادة الرأي الواحد و لم يكن هناك فروق بين الذكور و الاناث في درجة التسلطية .

تعليق علي الدراسات السابقة :-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة لوحظ قلة الدراسات المحلية التي اهتمت بموضوع الضغوط المهنية للمعلمين و علاقتها بالتسلطية .

-كشفت الدراسات السابقة عن الأثار السلبية الناتجة عن الضغوط المهنية و استخدام بعض المعلمين لأسلوب التسلط ،كا الشتم و العقاب والسخرية و الضرب و غيره و قد أوصت الدراسة بضرورة الحد من استخدمه(التسلطية) قدر الإمكان و استبداله بالمكافاة و التشجيع .

- أشارت بعض الدراسات إلي وجود علاقة بين الضغوط و تأثيرها علي الأداء الوظيفي للمعلم و المتمثل في التسلطية. وهي تتشابه مع نتائج هذه الدراسة.

- بينت بعض الدراسات أن أسلوب التسلط لدي بعض المعلمين ما زال موجود في بعض المدراس و أن كانت متفاوتة من مدرسة إلي أخري.

- يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت تسلط المعلم تمت معالجتها من خلال ربطه بالتحصيل الدراسي أو مضامين الثقافة و بناء المناهج الدراسية و ما يميز هذه الدراسة الحالية لكونها عالجت موضوعا جديدا و مختلف عما تناولته من قبل بتركيزها علي جانب واحد من الانعكاسات النفسية الخطيرة التي تخلفها الضغوط المهنية للمعلمين وعلاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

-الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثات من دراستهما للدراسات السابقة في :

1-اختيار المنهج المناسب للدراسة

2-اختيار عينة الدراسة:

3- اختيار أداة الدراسة المناسبة .

3- بناء تساؤلات الدراسة .

4-تفسير نتائج الدراسة.

منهج وإجراءات الدراسة

- **تمهيد:**

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية ، من حيث منهج الدراسة التي استخدمته الباحثات وتحديد مجتمعه وعينته ، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، وهى على النحو التالي :

- **منهج الدراسة :** استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغيرات جزئية أو أساسية " (عبيدات ، دوقان (2005) .

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور خلال العام الدراسي (2022-2023)

ـ عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (105) من معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور

وصف عينة الدراسة

1- النوع : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	51	%48.6
اناث	54	%51.4
المجموع	105	%100

الشكل رقم (1) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب النوع

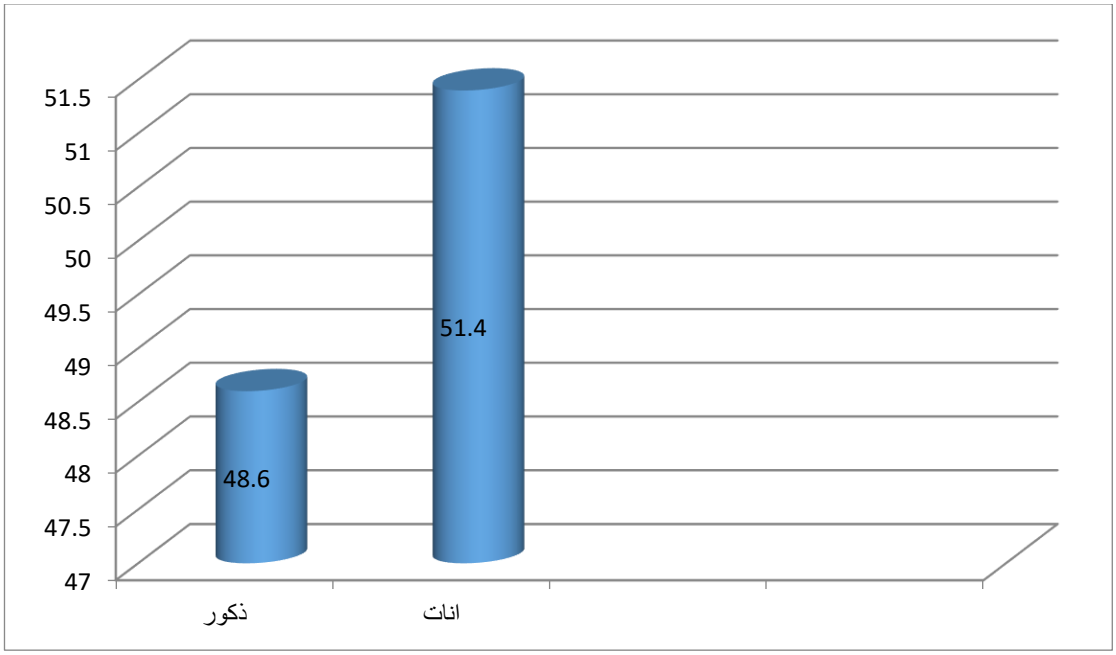

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من الاناث وبنسبة بلغت 41.4% ، اما الذكور فقد كانت نسبتهم 48.6% .

2ـــ المؤهل العلمي : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دبلوم معلمين	48	45.7
ليسانس تربية	30	28.6
بكالوريوس	27	25.7
المجموع	105	%100

الشكل رقم (2) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

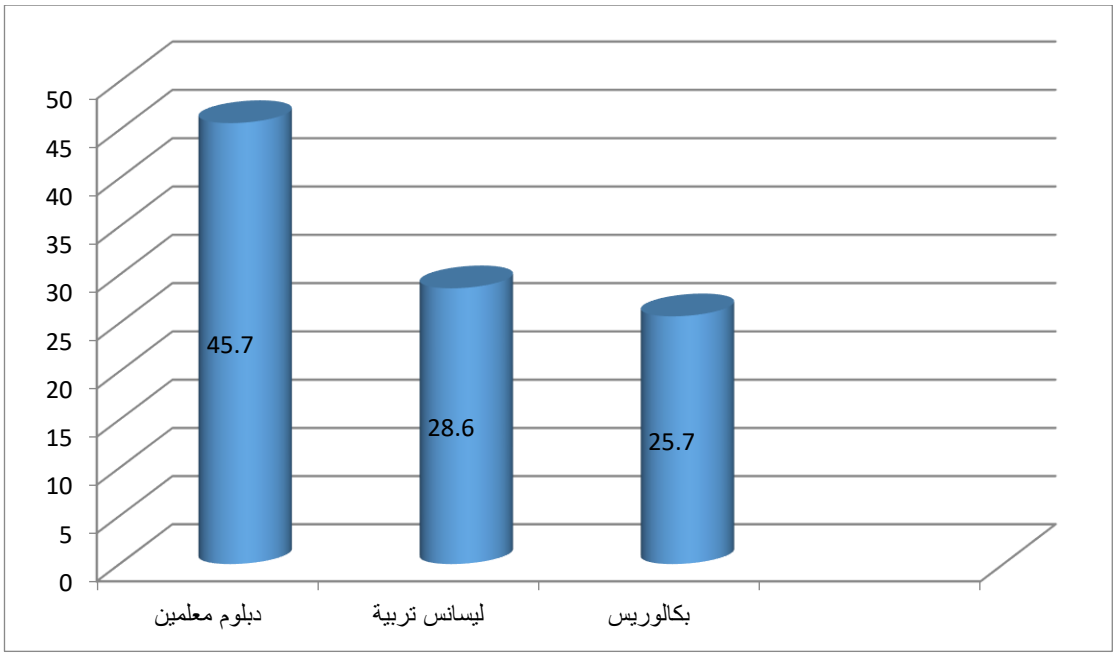

يتضح من الجدول السابق رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت ممن مؤهلهم العلمي (دبلوم معلمين) حيث بلغت نسبتهم 45.7% ، يليهم ممن مؤهلهم العلمي (ليسانس تربية) وبنسبة بلغت % 26.6 ، وكانت اقل نسبة ممن مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهم 25.7% .

3ـــــ عـــدد ســـنوات الخبـــرة : فـــي الجـــدول والشـــكل التـــالي يبـــين توزيـــع افـــراد عينـــة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
1 - 5 سنوات	27	25.7
من 6 - 10 سنوات	35	33.3
قوق 10 سنوات	43	41.0
المجموع	105	%100

الشكل رقم (3) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

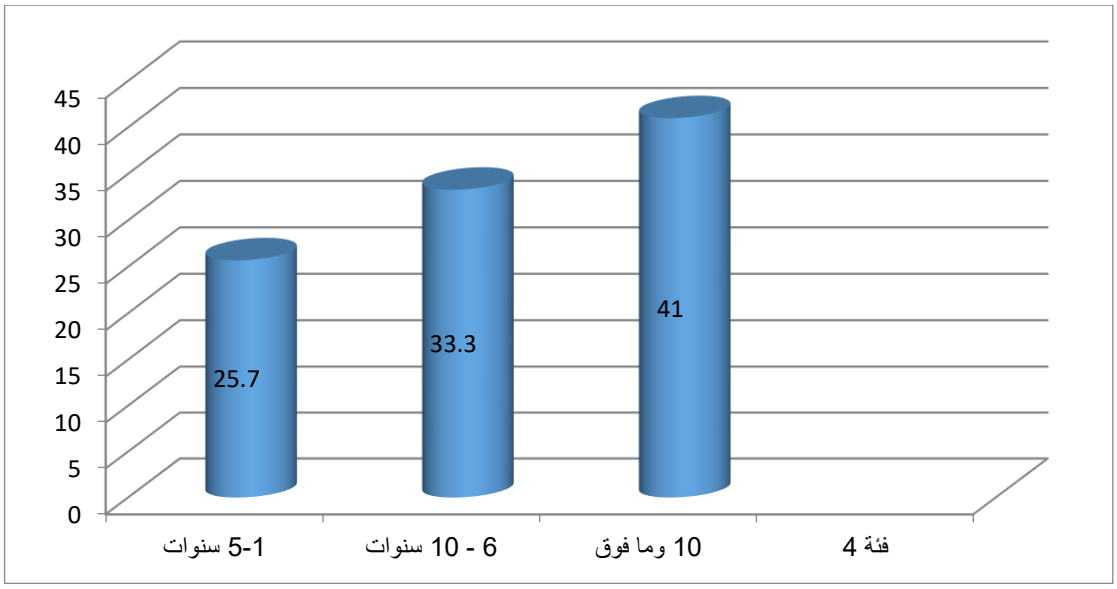

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت ممن سنوات خبرتهم (قوق 10 سنوات) حيث بلغت نسبتهم 41 %، يليهم ممن سنوات خبرتهم (من 6 - 10 سنوات) وبنسبة بلغت 33.3% ، وكانت اقل نسبة ممن سنوات خبرتهم (1 - 5 سنوات) حيث بلغت نسبتهم 25.7% .

أداة الدراسة:

إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الأسلوب الأنسب بها ، أو بناء مقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس النفسية ، وإن هذه المقاييس الجاهزة يتم إخضاعها لنفس الإجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توافر الخصائص السيكومترية لها ولتحقق أهداف الدراسة تم اعتماد اداتين هما :

استبيان الضغوط المهنية / استبيان التسلطية لدى المعلم

1_ استبيان الضغوط المهنية

وصف الاستبيان

يتكون استبيان الضغوط المهنية من (39) فقرة وأمام كل فقرة توجد ثلاث بدائل هي (نادرا – احيانا – ابدا) تأخذ الاوزان التالية (1-2-3) على التوالي

تصحيح الاستبيان:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة في الصدق والثبات ، اصبح استبيان الضغوط المهنية بصيغته النهائية يتكون من (39) فقرة ، وبدلك فأن الدرجة الكلية للاستبيان في حدها الاعلى (117) وفي حدها الادنى (39) درجة ، وبمتوسط فرضي (78) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الضغوط المهنية ، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على تدني مستوى الضغوط المهنية

صدق وتبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية

الصدق

تم ايجاد الصدق بطريقتين هما

ا_ **صـــدق المحكمـــين :** للتحقـــق مـــن الصـــدق الظـــاهري للاســـتبيان ،تـــم عرضـــه علـــى (6) محكمـــين كمـــا هـــو مبـــين فـــي الملحـــق رقـــم (1) مـــن اســـاتذة متخصصـــين فـــي علـــم الـــنفس التربـــوي والمنـــاهج وطـــرق التـــدريس ، حيـــث قـــاموا بإبـــداء آرائهـــم وملاحظـــاتهم حـــول مناســـبة فقـــرات الاســـتبيان مـــع اهـــداف الدراســـة ، وكـــذلك وضـــوح صـــياغاتها اللغوية.

ب ـ المقارنة الطرفية : تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (4) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الاعلى لاستبيان الضغوط المهنية

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الضغوط المهنية	75.733	5.14735	86.133	3.33524	11.438	.000

تانيا :الثبات تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثات (معادلة الفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والتى يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة .

والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول (5)

يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان الضغوط المهنية

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الضغوط لمهنية	39	.798

يتضح من الجدول رقم (5) إن معامل الثبات لعبارات الاستبيان ككل تساوي (0.798) وتعتبر قيمة جيدة لأنها اكبر من (0.70) وهذا مؤشرا على صلاحيتها للتطبيق ، وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتى يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

2_ استبيان التسلطية لدى المعلم

وصف الاستبيان

يتكـــون اســـتبيان التســـلطية لـــدى المعلـــم مـــن (25) فقـــرة وأمـــام كـــل فقـــرة توجـــد ثـــلاث بدائل هي (نادرا – احيانا – ابدا) تأخذ الاوزان التالية (1-2-3) على التوالي

تصحيح الاستبيان:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة في الصدق والثبات ، اصبح استبيان التسلطية لدى المعلم بصيغتها النهائية يتكون من (25) فقرة ، وبدلك فأن الدرجة الكلية للاستبيان في حدها الاعلى (75) وفي حدها الادنى (25) درجة وبمتوسط فرضي (50) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى التسلطية لدى المعلم ، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على تدني مستوى التسلطية لدى المعلم

صدق وتبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي مرحلة التعليم الاساسي من أجل التحقق من صدق وثبات الاداة في البيئة المحلية

الصدق

تم ايجاد الصدق بطريقتين هما

ا_ صدق المحكمين : للتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان ،تم عرضه على (6) محكمين كما هو مبين في الملحق رقم (2) من اساتذة متخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان مع اهداف الدراسة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

ب ـ المقارنة الطرفية : تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (6) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الاعلى لاستبيان التسلطية لدى المعلم

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التسلطية لدى المعلم	46.466	5.2626	57.533	4.3730	17.200	.000

ثانيا :الثبات

تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثات (معادلة الفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من معلمي مرحلة التعليم الاساسي وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والتى يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة .

والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول (7)

يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان التسلطية لدى المعلم

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
استبيان التسلطية لدى المعلم	25	.814

يتضح من الجدول رقم (7) إن معامل الثبات لعبارات الاستبيان ككل تساوي (.814) وتعتبر قيمة جيدة لأنها اكبر من (0.70) وهذا مؤشرا على صلاحيتها للتطبيق ، وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

عرض وتفسير النتائج

عرض التساؤل الاول ونصة : ما مستوى الضغوط المهنية والتسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور ؟

1_ لتحديد مستوى الضغوط المهنية قامت الباحثات بحساب الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى الضغوط المهنية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

الجدول (8)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى الضغوط المهنية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي

الاداة	الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضغوط المهنية	39	78	80.619	9.615	85.917	104	.000

يتضح من الجدول رقم (8) وبالنظر الى الدرجة الكلية لاستبانة الضغوط المهنية تبين أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (80.619) وانحراف معياري (9.615) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاستبيان والبالغ (78) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (85.917) وهى دالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى ارتفاع مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور .

وهده النتيجة تتفق مع دراسة عساف ،2009 و دراسة مليكة شارف 2011
تعزوا الباحثات ذلك إلى ان المعلم الليبي يعيش ظروفا سياسية و اقتصادية و اجتماعية و أمنية و تربوية صعبة تسبب له التوتر و الضغط النفسي يمكن أن تعوقه في أدائه لمهنته ،فضلا عن ضعف مستوى التلاميذ وصعوبة المناهج الدراسية و عبء المهنة .

2_ لتحديد مستوى درجات التسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي قامت الباحثات بحساب الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى التسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

الجدول (9)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى التسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي

الاداة	الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التسلطية	25	50	50.790	7.79632	66.756	104	.000

يتضح من الجدول رقم (9) وبالنظر الى الدرجة الكلية لاستبيان التسلطية تبين أن المتوسط الحسابي الكلي للاستبيان بلغ (50.790) وانحراف معياري (7.79632) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاستبيان والبالغ (50.790) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة الثائية المحسوبة بلغت (66.756) وهى دالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى ان مستوى درجات التسلطية متوسط لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور .

وهده النتيجة تتفق مع دراسة حاتم السعيدي ،2005و دراسة إسماعيل إبراهيم 2020
و تعزوا الباحثات ذلك إلي أن الخصائص الشخصية لكل معلم و الظروف الحياتية تختلف من معلم لأخر، فضلا عن تأخر فرص التقدم الوظيفي للمعلم .

عرض التساؤل الثاني ونصة : هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط المهنية والتسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي بمدينة جنزور؟

لمعرفة إذا ما كان هناك علاقة بين مستوى الضغوط المهنية والتسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (10) يوضح نتائج ذلك

	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استبيان الضغوط المهنية	.263**	.007
استبيان التسلطية		

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق تبين إن قيمة ارتباط بيرسون بين استبيان الضغوط المهنية والتسلطية (.263**) وهي دال إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.5) المعتمد في الدراسة مما يشير وجود علاقة ضعيفة طردية بين الضغوط المهنية والتسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي بجنزور، بمعنى انه كلما زادت الضغوط المهنية لدى المعلمين زادت لديهم التسلطية وهده النتيجة تتفق مع دراسة إسماعيل إبراهيم ،2020

تعزوا الباحثات ذلك إلى طبيعة المرحلة الدراسية و خصائصها فهم بحاجة إلي بذل جهد إضافي في عملية التدريس و توصيل المعلومة ،إضافة إلي وجود تباين ملحوظ بين المتطلبات التي ينبغي أن يوديها المعلم و قدرته علي الاستجابة لها .

عرض التساؤل الثالث ونصة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية والتسلطية لدى افراد العينة تعزى لمتغير النوع (ذكور – اناث)

1_ للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثات باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في الضغوط المهنية تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث) ، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(11)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ""ت" T-test ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في الضغوط المهنية وفقا لاختلاف النوع (ذكور-اناث).

الاداة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضغوط المهنية	دكر	51	83.82	9.641	3.493	103	.001
	انثى	54	77.59	8.632			

يتبين من الجدول (11) ان المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (83.82) وعند الاناث (77.59) وان قيمة "ت " المحسوبة تساوي (3.493) وهي قيمة دالة عند درجة حرية (103) و مستوى دلالة (0.05) مما يشير بوضوح الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط المهنية **لدى افراد العينة تعزى لمتغير النوع** ولصالح الذكور. بمعنى ان الذكور اكثر ضغوط مهنية من الاناث

وهده النتيجة تتفق مع دراسة مليكة شارف ،2011 وتعزوا الباحثات ذلك إلى كثرة المسئوليات الملقاة علي عاتق المعلم .

2_ للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثات باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في درجات التسلطية تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث) ، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(12)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ""ت" T-test ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في متوسطات درجات التسلطية وفقا لاختلاف النوع (ذكور-اناث).

الاداة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التسلطية	دكر	51	53.35	7.901	3.439	103	.001
	انثي	54	48.37	6.934			

يتبين من الجدول (12) ان المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (53.35) وعند الاناث (48.37) وان قيمة "ت " المحسوبة تساوي (3.439) وهي قيمة دالة عند درجة حرية (103) و مستوى دلالة (0.05) مما يشير بوضوح الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التسلطية **لدى افراد العينة تعزوا لمتغير النوع** ولصالح الذكور. بمعنى ان الذكور اكثر تسلطية من الاناث

وهده النتيجة تتفق مع دراسة حاتم السعيدي ،2005.و تعزوا الباحثات ذلك بسبب النظرة الخاطئة التي تؤكد بان المعلم المتسلط هو المعلم الذي يتحقق لديه مستوى الكفاءة العلمية و التربوية معا و هذا مخالف للنظريات التربوية الحديثة .
تعزوا الباحثات ذلك

عرض التساؤل الرابع ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية والتسلطية لدى افراد العينة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

1_ للتعرف على الاجابة قامت الباحثات بإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في الضغوط المهنية باختلاف المؤهل العلمي ، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(13)

يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين افراد عينة الدراسة في الضغوط المهنية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الضغوط المهنية	بين المجموعات	1139.749	2	569.874	6.859	.002
	داخل المجموعات	8475.013	102	83.088		
	المجموع	9614.762	104			

يوضح الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (6.859) وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى الدلالة يساوي(.002) وهي اقل من مستوى الدلالة (.05) المعتمد في الدراسة الحالية ، مما يشير بوضوح الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الضغوط المهنية **لدى افراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي**. ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثات باستخدام اختبار LCS للمقارنة البعدية و الجدول التالي يوضح نتائج ذلك

جدول(13)

المؤهل العلمي	دبلوم معلمين	ليسانس تربية	بكالوريوس
دبلوم معلمين			-7.995-*
ليسانس تربية			
بكالوريوس	7.995*		

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

يشير الجدول(13) الى وجود فروق داله احصائيا في مستوى الضغوط المهنية بين حملة المؤهل العلمي (دبلوم معلمين – بكالوريوس) لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس اكثر ضغوط مهنية من باقي حملة المؤهلات الاخرى

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عماد نصر ،2016،تعزوا الباحثات ذلك إلى ازدحام الفصول و قلة الوعاء الزمني للحصة.

2_ للتعرف على الاجابة قامت الباحثات بإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في درجات التسلطية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(14)

يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين افراد عينة الدراسة في درجات التسلطية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التسلطية	بين المجموعات	402.690	2	201.345	3.470	.035
	داخل المجموعات	5918.700	102	58.026		
	المجموع	6321.390	104			

يوضح الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (3.470) وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى الدلالة يساوي(.035) وهي اقل من مستوى الدلالة (.05) المعتمد في الدراسة الحالية ، مما يشير بوضوح الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التسلطية **لدى افراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي**. ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثات باستخدام اختبار LCD للمقارنة البعدية و الجدول التالي يوضح نتائج المقارنة البعدية

جدول (15)

المؤهل العلمي	دبلوم معلمين	ليسانس تربية	بكالوريوس
دبلوم معلمين			-4.722-*
ليسانس تربية			
بكالوريوس	4.722*		

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

يشير الجدول (15) الى وجود فروق داله احصائيا في درجات التسلطية بين حملة المؤهل العلمي (دبلوم معلمين – بكالوريوس) لصالح حملة المؤهل العلمي بكالوريوس وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس اكتر تسلطية من باقي حملة المؤهلات الاخرى

وهده النتيجة تتفق مع دراسة جوسي نوريجا ،،2009 ، تعزوا الباحثات ذلك إلى الضغوط التي يتعرضون لها وهي نتيجة لتدني مستوى التحصيل لدي بعض التلاميذ و ذلك نتيجة لسياسة الترحيل و الدمج المتبعة ،مما يتطلب من المعلم بذل جهد كبير لتوصيل المعلومة.

التساؤل الخامس ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية والتسلطية لدى افراد العينة تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

1_ للتعرف على الاجابة قامت الباحثات بإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في الضغوط المهنية باختلاف عدد سنوات الخبرة ، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(16)

يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين افراد عينة الدراسة في درجات الضغوط المهنية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الضغوط المهنية	بين المجموعات	367.130	2	183.565	2.025	.137
	داخل المجموعات	9247.631	102	90.663		
	المجموع	9614.762	104			

يوضح الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (2.025) وهي قيمة غير دالة احصائيا لأن مستوى الدلالة يساوي(.137) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) المعتمد في الدراسة الحالية ، مما يشير بوضوح الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية **لدى افراد العينة تعزوا لمتغير عدد سنوات الخبرة**.

وهده النتيجة تتفق مع دراسة مليكة شارف 2011 ، تعزوا الباحثات ذلك إلى ان المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات و يتعرض لمشكلات متشابهة بحكم طبيعة عملهم .

2_ للتعرف على الاجابة قامت الباحثات بإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في درجات التسلطية وفق لاختلاف عدد سنوات الخبرة ، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(17)

يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين افراد عينة الدراسة في درجات التسلطية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة .

الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التسلطية	بين المجموعات	428.437	2	214.218	3.708	.028
	داخل المجموعات	5892.954	102	57.774		
	المجموع	6321.390	104			

يوضح الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (3.708) وهي قيمة دالة احصائيا لأن مستوى الدلالة يساوي(.028) وهي اقل من مستوى الدلاله (.05) المعتمد في الدراسة الحالية ، مما يشير بوضوح الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التسلطية **لدى افراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة**. ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثات باستخدام اختبار LCD للمقارنة البعدية و الجدول التالي يوضح نتائج المقارنة البعدية

جدول (18)

سنوات الخبرة	1 - 5سنوات	من 6 - 10 سنوات	قوق 10 سنوات
1 - 5سنوات			
من 6 - 10 سنوات			4.626*
قوق 10 سنوات		-4.626-*	

*** دالة عند مستوى دلالة 0.05**

يشير الجدول (18) الى وجود فروق داله احصائيا في درجات التسلطية بين فئتي ممن سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (من 6 - 10 سنوات – قوق 10 سنوات) لصالح ممن سنوات خبرتهم (من 6 - 10 سنوات) وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهم (من 6 - 10 سنوات) اكثر تسلطية من باقي سنوات الخبرة الاخرى .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وفاء متولي ،2019و تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة يوسف عطية التي اكدت علي عدو وجود في التسلطية تعزوا لمتغير سنوات الخبرة ، تعزوا الباحثات ذلك إلى ان المعلمين حديثي الخبرة أكثر شعورا بالضغوط يميلون للتسلطية بسبب عم قدرة المعلم تغطية الحصة بسبب قلة خبرته في مجال التدريس و نقص الكفاءة يحاول أن يستغل الفراغ من خلال عملية التسلط و تغطية النقص باتباع أساليب التسلط علي التلاميذ .

نتائج الدراسة :-توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي التالي.

1- بينت الدراسة ارتفاع مستوى الضغوط المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور .

2-اتضح من الدراسة أن مستوى درجات التسلطية متوسط لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

3-كشفت الدراسة أنه كلما زادت الضغوط المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور زادت لديهم التسلطية .

4- أشارت الدراسة إلي أن المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بجنزور أكثر ضغوط من المعلمات.
5-أكدت الدراسة أن لمعلمين من حملة شهادة البكالوريوس في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور أكثر ضغوط مهنية و تسلطية من باقي المؤهلات الأخرى .
7-أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور تعزي لمتغير سنوات الخبرة .
8- تمخضت الدارسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور لصالح الأقل خبرة.

توصيات الدراسة –في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي :-

1- المساهمة في إيجاد بيئة تربوية تسودها الألفة و المودة و الأمن النفسي و العاطفي لدي التلاميذ و المعلم
2– يجب علي الجهات المختصة النظر في الضغوط التي يعاني منها بعض المعلمين و محاولة إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم الحد منها.
3- علي وزارة التعليم إصدار قرار يمنع أستخدم المعلمين للأساليب السلبية المتبعة عند بعض المعلمين منها التسلطية أو استخدام أي نوع من التهديد و السخرية و الضرب و الشتم مع التلاميذ.
4- تنمية الضبط الذاتي لدي التلاميذ بالفصل و إشغالهم الدائم في أعمال جادة و العمل بروح الفريق التعاوني بين التلاميذ.
5-حث المعلمين و أطراف العملية التعلمية علي توفير المناخ الأمن و تكوين علاقة وثيقة مع التلاميذ و تعزيز التفاعل و الاتصال معهم ،مما من شانه تقليل التسلطية في المدراس .

مقترحات الدراسة :-

- ضرورة تفعيل مكاتب التوجيه و الإرشاد النفسي و الاجتماعي داخل المدراس لتوجيه ورعاية التلاميذ.
-القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية باستخدام متغيرات أخري التسلطية و علاقتها بالدافعية و مستوى الطموح و التحصيل لدي التلاميذ.
- إجراء دراسة تتعلق الضغوط و علاقتها بالتسلطية باستخدام منهج مختلف و عينة مختلفة عن عينة هذه الدراسة .

ملخص الدراسة :-

تلعب مهنة التدريس دورا كبير في تنمية المجتمع و نظر لدور المعلم الهام في هذه المهنة فقد تزايد الاهتمام بالمعلم كما ازداد الاهتمام بدراسة وضعه و العوامل و الضغوط التي تؤثر في فاعليته .

و المعلم الليبي يعيش ظروفا سياسية و اقتصادية و اجتماعية و امنية و تربوية تسبب له التوتر و الضغط النفسي فضلا عن ضغوط مهنته ،عندما يدرك المعلم عدم قدرته علي التوازن بين متطلبات المواقف و قدرته علي الاستجابة لهذه المتطلبات ،فإنه يشعر بهيمنة الضغوط عليه وبذلك تؤثر علي أداه الوظيفي .

و تعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن إثقالا بضغوط العمل نظرا لما تنطوي عليها من أعباء و متطلبات و مسئوليات بشكل مستمر الأمر الذي يتطلب مستويات عالية من الكفاءات و المهارات الفنية و الشخصية من جانب المعلم .

و بما أن المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات و يتعرض لمشكلات و ضغوط مختلفة يمكن أن تعوقه في أدائه لمهنته و بذلك يلجا إلي أساليب غير سوية في تعامله مع تلاميذه المتمثلة في التسلطية .

و لا يتوقف التسلط هنا علي الإجبار الضمني أو المباشر بأخذ دروس خصوصية و إنما قد يتخذ التسلط مظاهر أخري قد تعرضهم إلي مشاكل نفسية مثل الترهيب و التخويف و الضرب و الشتم في الفصل الدراسي الأمر الذي قد يعرضهم لمشاكل نفسية أهمها عدم الثقة في النفس و شعورهم بالإحباط و الانسحاب من المواقف الاجتماعية ،و من ثم الانطواء و العزلة و تكوين مفهوم سلبي عن الذات مما يدفعهم إلي الغياب المتكرر عن المدرسة أو كراهية التلاميذ للمدرسة و بل تصل إلي ترك المدرسة في حالات كثيرة .

وهو ما دفع الباحثات إلي اختيار هذا الموضوع ،بغية تتبع العوامل و الأسباب التي كانت وراء ضغوط مهنة التدريس لدي المعلم وعلاقتها بالتسلطية لدى عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور وهي ظاهرة متفرعة تغديها مصادر متنوعة ،تستلزم تضافر الجهود للوصول إلي الحلول الناجحة لمعالجة هذه المشكلة و إيقاف مد هذه الاسباب المهددة لنظامنا التعليمي .

و من هنا ظهرت تساؤلات الدراسة:-

مـا مستوى العلاقـة بـين الضـغوط المهنيـة والتسـلطية لـدي عينـة مـن معلمـي مرحلـة التعلـيم الأساسي بمدينة جنزور . ؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المهنية و التسلطية لـدي عينـة مـن معلمـي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.؟

-هل توجد فروق ذات دلالـة إحصـائية بين متوسطات درجـات الضـغوط المهنيـة و التسلطية لدي أفراد العينة تعزي لمتغير النوع(ذكور – إناث).؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسطات درجـات الضـغوط المهنيـة و التسلطية .لدي أفراد العينة تعزي لمتغير (المؤهل العلمي) .؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط و التسلطية لـدي أفـراد العينة تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة).؟

أهمية الدراسة:-

أهمية الدراسة :- تكمن أهمية هذه الدراسة بما يلي .

1-تتبـع أهميـة هـذه الدراسـة مـن محاولتهـا التعـرف علـي الضـغوط المهنيـة و علاقتهـا بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسـي بجنـزورو بالتـالي قد يسـهم فـي فهم مشكلاتهم و طريقة تعاملهم و قدرتهم علي التصدي للضغوط .

2- يمكن الاستفادة مـن نتـائج الدراسـة فـي التخطيط ووضـع البـرامج لعمليـات الارشـاد و العلاج النفسي للمعلمين الذين لا يبدون إدراكا إيجابيا لضغوط الحياة و الذين يواجهون الضغوط من خلا استراتيجيات سلبية و المتمثلة في التسلطية .

3-قد تقود هذه الدراسة إلي إجراء دراسات أخري تتناول ضـغوط مهنـة التدريس و علاقتهـا بمتغيرات أخـري لـم تشملها الدراسـة مثـل : الدافعيـة ،التحصـيل الدراسـي و مستوى الطمـوح غيرها .

أهداف الدراسة :-

- تهدف الدراسة إلي استكشاف طبيعة العلاقة بين ضغوط مهنة التدريس و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من المعلمين مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور .

- تهـدف الدراسـة التعـرف علـي مستوى ضـغوط مهنـة التـدريس و التسـلطية لـدي عينـة مـن معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة جنزور.

-تهدف الدراسة إلي التعرف علي الفروق بين ضـغوط مهنـة التـدريس و التسـلطية لـدي عينـة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي باختلاف النوع والمؤهل العلمي و الخبرة.

منهج الدراسة استخدمت الباحثات المنهج الارتباطي نظر لملائمته لأهداف الدراسة ،و تكونت عينة الدراسة من (105)من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور،كما استخدمت الباحثات استبيان الضغوط و استبيان التسلطية من إعداد الباحثات.

و توصلت الدراسة إلي نتائج منها .

نتائج الدراسة :-توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي التالي.

1- بينت الدراسة ارتفاع مستوى الضغوط المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور .
2-اتضح من الدراسة أن مستوى درجات التسلطية متوسط لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.
3-كشفت الدراسة أنه كلما زادت الضغوط المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور زادت لديهم التسلطية .
4- أشارت الدراسة إلي أن المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بجنزور أكثر ضغوط من المعلمات.
5-أكدت الدراسة أن لمعلمين من حملة شهادة البكالوريوس في مرحلة التعليم الأساسي بجنزور أكثر ضغوط مهنية و تسلطية من باقي المؤهلات الأخرى .
7-أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور تعزي لمتغير سنوات الخبرة .

3- تمخضت الدارسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور لصالح الأقل خبرة.

و في ضوء النتائج التي تم الوصل إليها توصي الباحثات بالاتي:

1- اعتماد برامج دورات تأهيل للمعلمين ،الغرض منها تنمية الأساليب الإيجابية لديهم في مواجهة الضغوط التي يتعرضون إليها .
2- توعية المعلمين بتبني أساليب إيجابية فعالة تقيهم و تجنبهم العرض للمواقف الضاغطة .
3- تدريب المعلمين علي التخلص من استخدام الأساليب السلبية و المتمثلة في التسلطية في التعامل مع التلاميذ .

كما تقترح الطالبات بالاتي :

1-إجراء دراسة مشابهة تطبق علي بيئات أخري .

2- إجراء دراسة الضغوط وعلاقتها بمتغيرات أخري مثل ،التحصيل الدراسي ،الدافعية ،مستوى الطموح .

المراجع :-

1. أسماعيل أبراهيم منصور ،2020،الضغوط النفسية و علاقتها بالجنس و مدة الخبرة لدي معلمي المرحلة الابتدائية ،المجلة المصرية للدراسات النفسية الانجلو المصرية ،القاهرة ،المجلد 20،عدد 18
2. العربي قوره حسين ،2012،العقاب الجسدي و المقوي للمدرسين و تأثيرها علي ظهور السلوك العدائي لدي التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط و الثانوي ،رسالة ماجستير كلية الاداب والعلوم الإنسانية الجزائر.
3. حسام عواد ثابت ،2019،ضغوط العمل و علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي المعلمين بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة .
4. حاتم مصطفي السعيدي(2005)الأساليب التسلطية لغير تربوية عند بعض المعلمين لمرحلة التعليم المتوسط ' مجلة علوم التربية ،العدد 7،ص20. -ربحي عليان ومحمد سعيد بالخير 2009،الانتماء للمدرسة و علاقته ببعض الضغوط النفسية لدي أطفال المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس .
5. ربحي عليان ومحمد سعيد بالخير 2021 ،الانتماء للمدرسة و علاقته ببعض الضغوط النفسية لدي أطفال المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس .
6. زيد محمد البتال،2019، الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة ،ماهية و أسبابه و علاجه ،سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة .
7. سهيب زياد عيسي،2006،مستويات الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الرياضية في الأردان و علاقتها ببعض المتغير المجلة دراسات العلوم التربوية.
8. علي أسعد وطفة (2019)بنية السلطة و اشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية .
9. عبيدات دوقان،2005،البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ،عمان،الأردن ،دار الفكر ص191.
10. علي عسكر ،2000، معلمة الروضة و أساليب مواجهتها الضغوط المهنية و الحياتية ،المؤتمر العلمي السنوي ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.
11. عماد نصرالكحلوت (2016) الضغوط المدرسية و علاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا ، دراسة مقدمة للمؤتمر العاشر بجامعة الأقصى بغزة "المناهج الفلسطينية الواقع و التطلعات "
12. عويد سلطان المشعان ،2020،مصادر الضغوط في العمل ،دراسة مقارنة بين الموظفين في القطاع الحكومي و الخاص ،مجلة الملك سعود .
13. علاء محمد زكي ،2009،دراسة العلاقة بين ضغوط الوالدين و اللجلجة في الكلام عند الأطفال ما قبل المدرسة ،رسالة ماجستير ،معهد دراسات الطفولة .
14. عادل أحمد الاشول،2009،دائرة معارف التربية الخاصة ،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
15. عمر مسعد العز ،2019 ،الضغوط النفسية لدي معلمي التربية الخاصة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنصورة .

16.علي اسعد وصفي ،2021 ،الاشراف و علاقته بالتوافق المهني ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنيا .
17.عساف محمد عساف ،2009،ضغوط مهنة الدريس لدي معلمي المرحلة الأساسية في مدينة نابلس ،مجلة العلوم التربوية و النفسية ،المجلد (7).
18.فرج عبدالقادر طه،2009،علم النفس الصناعي و التنظيمي طبعة (9) القاهرة دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع. لحكومية في محافظة الزرقاء ،رسالة ماجستير ،الأردن.
19.مليكة شارف خوجة ،2011، مصادر الضغوط المهنية لدي المدرسين الجزائر دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث ،رسالة ماجستير ،كلية الأداب ،علوم التربية الجزائر.
20.مراد أحمد الكاهانى ،2021، أثر ضغوط الوظيفة علي الولاء التنظيمي ،دراسة حالة معلمي المدارس الابتدائية ،مجلة المعرفة ،العدد 25،الكويت.
21.مدحت أحمد فتح الله ،2011، تسلطية المعلمين في البيئة المدرسية و الميول للمواد الدراسية ،الإسكندرية ،دار الحياة ،للطباعة والنشر.
22.محمود فتحي سعد ،2015،علم النفس الاجتماعي ،القاهرة مطبعة النهضة
23.معتز سيد عبدالله،2009،علم النفس التربوي ،عمان دار الصفاء للتوزيع والنشر الأردن
24. محمود ابوزيد (2009) نمط سلطة معلم المرحلة الإعدادية ،مجلة التربية المعاصرة ،دار النشرالمعرفة الجامعية ،العدد 31مارس ،ص 109 .
25. نضال عواد ثابت ،2003، ضغوط العمل و علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي المعلمين محافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر .
26.هالة شوقي عبدالرحيم ،2010،مدي فاعلية برنامج إرشادي لخفض درجة الضغوط النفسية لدي الطالبات بالمدن الجامعية ،جامعة حلوان ،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس.
27. وفاء جمعة متولي ،2019،ضغوط الحياة الموجبة و ضغوط عمل المعلم كمتنبئ للتوافق ،مجلة البحث في التربية ،جامعة بنها ،العدد (30).
28- يوسف محمد عطية ،2020، العلاقية الاجتماعية السائدة و ضغوط مهنة التدريس و علاقتها برضائه،،مجلة التربية ،المجلد العاشر.

المراجع الأجنبية

Boyed.R,MC.candless2007,EmoryUniversityChildrenBehaviorandDevelopment,haltRinehart&WinstonLondonPP515-537.

-BeerTand
NewmanK2018,Jop,Stresspersonnel,PsyechologyWinter,pp,777-889.

Determints,of Occupational.-OkebkolaP..A&jegede,OJ,2021

AStress among Teachers inNigeria,Educational Studies.15—23-36-PMid. ;2926704 Pubmed,-indexed,for,Medline,

NORIGAJose,2009,Teachers,RevistaInternationalDePsicologilayEducation.b27-28.

GeYudina,2009,TheTeachersPosition,Authoritarianism,andPartnership VoprosyPsychologili,123-142

ShechtmanZipora.2018,ApplyingCounselingMethods ToChallengeTeacherBelifswith,RegardToClassroomDiversityand Mainstreaming: AnEmpirical Study.Teachingand TeacherEducation,137-147.

OAdamo,Orlando,2020SocioPractical AttitudesAuthoritarianism Categorization,andSocial Context,Psicologia,Contemporanea,70-75.

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم معلم فصل

الصورة المبدئية للمقياس

الدكتور الفاضل

بعد التحية .....

تقوم الباحثات بإعداد دراسة للحصول علي درجة اللسانس في كلية التربية جنزور و لآجل تحقيق هذا الهدف تقوم الباحثات بإعداد الاستبيان لقياس الضغوط المهنية و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

عليه نأمل من حضرتكم الإ طلاع علي فقرات الاستبيان و تحديد وجهة نظركم ،و ذلك وفقا للجدول المرفق في حالة تقيس أو يمكن تعديلها .

الباحثات

1-فرح عامر الجربي **2-سالمة محمد الورفلي**

3-رحاب عادل بكار **4-كوثرمصطفي الفرجاني**

5-أسراء نبيل ديكنه

استبيان ضغوط مهنة التدريس

الرقم	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
1	أشعر بالضيق وأنا ذاهب لعملي .			
2	أشعر بسرعة الإنهاك البدني وأنا في العمل .			
3	مناخ العمل يملأه التسلط .			
4	عدم تقدير الجهود المبذولة من طرف الإدارة المدرسية.			
5	سوء الإدارة في التعامل مع بعض المعلمين.			
6	الوضع العام للعمل لا يجعلني استشعر بالبهجة .			
7	تأخر ترقياتي .			
8	أشعر بعدم تحقيق مكانتي في عملي.			
9	كثرة الضغوط الوظيفية في المدرسة .			
10	أشعر أن هناك أعباء تفوق تحملي في وظيفتي.			
11	ضغوط الحياة اليومية تثقل كاهلي			
12	دخلي الشهري من وظيفتي لا يلبى الحاجات الضرورية			
13	فقدان هيبة المعلم في المجتمع			
14	عدم توفير الكتاب المدرسي.			
15	الإنسجام مع قدرات التلاميذ العقلية المختلفة يعد أمرا مستحيل مع العدد الكبير في الفصل .			
16	أشعر أني لا أخذ حقوقي في عملي.			
17	أري في مناهجنا عقما كبيرا .			
18	عدم مراعاة إدارة المدرسة للظروف الصحية للمعلم.			

19	التعاون مفتقد بين الزملاء في العمل.			
20	تعنت رئيسي معي لاختلافي معه في الراي أو المصالح			
21	الوعاء الزمني للحصة غير كافي لشرح الدرس .			
22	ازدحام الفصول يفوق قدرتي.			
23	عدم و جود عدالة في توزيع الجداول الدراسية .			
24	ضعف تواصل الإباء مع المعلم .			
25	المستوى المتدني لبعض التلاميذ بسبب نظام الترحيل.			
26	عدم و جود حوافز معنوية و مادية للمعلم.			
27	اتباع إدارة المدرسة اسلوب التفرقة و المحاباة لبعض المعلمين.			
28	القرارات التعسفية التي تصاغ علي المعلم من وقت لي اخر .			
29	عدم اهتمام الجهات المختصة لشكوي المعلمين.			

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم معلم فصل

الصورة النهائية للاستبيان

بيانات أولية :-

النوع :- (ذكر) (انثي)

المؤهل العلمي :-

(دبلوم معلمين) (ليسانس) (بكالوريوس)

سنوات الخبرة:-

(1-5) سنوات (6-10) سنوات (10 فوق سنوات)

أخي المعلم

أختي المعلمة

بعد التحية ،،،،،

تقوم الباحثات بإعداد دراسة بعنوان ضغوط مهنة التدريس و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، فيما يلي نعرض عليك عددا من العبارات نأمل قرأتها ووضع علامة (/) أمام خانة دائما إذا كانت تنطبق عليك دائما ،أو أمام خانة (أحيانا) إذا كانت تنطبق عليك في بعض الأحيان أو خانة (لا) إذا كانت لا تنطبق عليك نهائيا علما بأن هذه المعلومات سرية و تخدم البحث العلمي .

و لكم جزيل الشكر و التقدير

الباحثات

رحاب عادل بكار **اسراءنبيل ديكنه**

كوثرمصطفي الفرجاني فرح عامر الجربي

سالمة محمد الورفلي

استبيان ضغوط مهنة التدريس

الرقم	الفقرات	نادرا	احيانا	ابدا
1	أشعر بالضيق وأنا ذاهب لعملي .			
2	أشعر بسرعة الإنهاك البدني وأنا في العمل .			
3	مناخ العمل يملأه التسلط .			
4	عدم تقدير الجهود المبذولة من طرف الإدارة المدرسية.			
5	سوء الإدارة في التعامل مع بعض المعلمين.			
6	الوضع العام للعمل لا يجعلني استشعر بالبهجة .			
7	تأخر ترقياتي .			
8	أشعر بعدم تحقيق مكانتي في عملي.			
9	كثرة الضغوط الوظيفية في المدرسة .			
10	أشعر أن هناك أعباء تفوق تحملي في وظيفتي.			
11	ضغوط الحياة اليومية تثقل كاهلي			
12	دخلي الشهري من وظيفتي لا يلبى الاحتياجات الضرورية			
13	فقدان هيبة المعلم في المجتمع			
14	عدم توفير الكتاب المدرسي.			
15	الانسجام مع قدرات التلاميذ العقلية المختلفة يعد أمرا مستحيل مع العدد الكبير في الفصل .			
16	أشعر أني لا أخذ حقوقي في عملي.			
17	أري في مناهجنا عقما كبيرا .			
18	عدم مراعاة إدارة المدرسة للظروف الصحية للمعلم.			
19	التعاون مفتقد بين الزملاء في العمل.			
20	تعنت رئيسي معي لاختلافي معه في الراي أو المصالح			
21	الوعاء الزمني للحصة غير كافي لشرح الدرس .			
22	ازدحام الفصول يفوق قدرتي.			
23	عدم و جود عدالة في توزيع الجداول الدراسية .			
24	ضعف تواصل الإباء مع المعلم .			
25	المستوى المتدني لبعض التلاميذ بسبب نظام الترحيل.			
26	عدم و جود حوافز معنوية و مادية للمعلم.			
27	اتباع إدارة المدرسة اسلوب التفرقة و المحاباة لبعض			

	المعلمين.				
28	القرارات التعسفية التي تصاغ علي المعلم من وقت لي اخر .				
29	عدم اهتمام الجهات المختصة لشكوي المعلمين.				

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم معلم فصل

الصورة المبدئية للمقياس

الدكتور الفاضل

بعد التحية .....

تقوم الباحثات بإعداد دراسة للحصول علي درجة الليسانس في كلية التربية جنزور و لآجل تحقيق هذا الهدف تقوم الباحثات بإعداد الاستبيان لقياس الضغوط المهنية و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجنزور.

عليه نأمل من حضرتكم الاطلاع علي فقرات الاستبيان و تحديد وجهة نظركم ،و ذلك وفقا للجدول المرفق في حالة تقيس أو يمكن تعديلها .

الباحثات

كوثر مصطفي الفرجاني **سالمة محمد الورفلي**

رحاب عادل بكار **فرح عامر الجربي**

أسراء نبيل ديكنة

و لكم منا جزيل الشكر

و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

مقياس التسلطية

الرقم	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلي تعديل
1	أشعر بمتعة خالصة عندما أجد صمتا أثناء التدريس .			
2	أحب أن أري نظرات الرهبة في عيون تلاميذي.			
3	أجد من الاحترام للمعلم أن يخشاه و يخافه تلاميذه .			
4	لا اسمح بمقاطعتى اثناء شرح الدرس			
5	أري أن المعلم الذي يسمح لتلاميذه بمناقشته هو معلم لم يفرض شخصيته بالشكل الكافي في الفصل.			
6	كان التعليم قديما أفضل لأن المعلم كان يستخدم دوما الضرب.			
7	أعتقد بأن التلميذ يستفز المعلم حتي يقوم بضربه.			
8	إذا قمت و ضربت التلميذ فهو يستحق ذلك.			
9	أري أني دائما علي حق.			
10	أعتقد أنه لا يمكن للتلميذ أن يكون رايه أفضل من رأي المعلم .			
11	أحيانا يكون الترهيب من وسائل ضبط الفصل.			
12	أتعمد تصعيب بعض النقاط في الدرس حتي يلجا التلاميذ لسؤالي.			
13	أخشي من فقدان سلطتي داخل الفصل.			
14	السيطرة علي سلوك التلاميذ هو المبدأ الأول الذي يجب أن يراعيه كل معلم .			
15	لا أحبذ ممارسة السلوك الديمقراطي داخل الفصل.			
16	هذا الجيل لا ينفع معه أسلوب التشاور.			
17	أومن تماما بمبدأ التربية قبل التعليم و بالشكل الذي يراه المعلم فقط .			
18	يمكن للمعلم أن يمارس بعضا من الغموض في شرح الدروس حتي يلجا إليه التلاميذ.			
19	من الأساليب التي يمكن أن يلجا اليها المعلم السخرية من بعض التلاميذ.			
20	الجا إلي عقاب أحد التلاميذ بشكل قاسي حتي يكون عبرة لغيره.			
21	قد يتفوه المعلم بألفاظ نابية حتي يظهر لتلاميذ قوة			

	شخصيته.			
22	المعلم هو الأمر و الناهي داخل الفصل.			
23	الوح بالعقاب عند أي بادرة من عدم الالتزام داخل الفصل			
24	المعلم هو صاحب السلطة الوحيدة داخل الفصل.			
25	وظيفتي هي إيصال المادة العلمية فقط دون مراعاة مشاعر التلاميذ و باي وسيلة كانت.			
26	افرض سيطرتي التامة علي تلاميذي.			
27	استعمل العصا للسيطرة على الفصل.			
28	أومن بان الأكبر دوما هو الاحكم.			
29	العقاب الصارم ينتظر من يخالف تعليماتي .			
30	أضع قواعد صارمة من اللحظة الأولي التي ادخل فيها إلي الفصل .			
31	لا أسمح بالاعتراض			

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم معلم فصل

الصورة النهائية للاستبيان

بيانات أولية :-

النوع :- (ذكر) (انثي)

المؤهل العلمي :-

(دبلوم معلمين) (ليسانس) (بكالوريوس)

سنوات الخبرة:-

(1-5) سنوات (6-10) سنوات (10فوق سنوات)

أخي المعلم
أختي المعلمة
بعد التحية ،،،،،

تقوم الباحثات بإعداد دراسة بعنوان ضغوط مهنة التدريس و علاقتها بالتسلطية لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، فيما يلي نعرض عليك عددا من العبارات نأمل قرأتها ووضع علامة (/) أمام خانة دائما إذا كانت تنطبق عليك دائما ،أو أمام خانة (أحيانا) إذا كانت تنطبق عليك في بعض الأحيان أو خانة (لا) إذا كانت لا تنطبق عليك نهائيا علما بأن هذه المعلومات سرية و تخدم البحث العلمي .

و لكم جزيل الشكر و التقدير

الباحثات

رحاب عادل بكار **اسراءنبيل ديكنه**

كوثر مصطفي الفرجاني **فرح عامر الجربي**

سالمة محمد الورفلي

مقياس التسلطية

الرقم	الفقرات	نادرا	احيانا	ابدا
1	أشعر بمتعة خالصة عندما أجد صمتا أثناء التدريس .			
2	أحب أن أري نظرات الرهبة في عيون تلاميذي.			
3	أري من الاحترام للمعلم أن يخشاه و يخافه تلاميذه .			

4	لا اسمح بسؤالي اثناء شرح الدرس			
5	أري أن المعلم الذي يسمح لتلاميذه بمناقشته هو معلم لم يفرض شخصيته بالشكل الكافي في الفصل.			
6	كان التعليم قديما أفضل لأن المعلم كان يستخدم دوما الضرب.			
7	أعتقد بأن التلميذ يستفز المعلم حتي يقوم بضربه.			
8	إذا قمت و ضربت التلميذ فهو يستحق ذلك.			
9	أري أني دائما علي حق.			
10	أعتقد أنه لا يمكن للتلميذ أن يكون رايه أفضل من رأي المعلم .			
11	أحيانا يكون الترهيب من وسائل ضبط الفصل.			
12	أتعمد تصعيب بعض النقاط في الدرس حتي يلجا التلاميذ لسؤالي.			
13	أخشي من فقدان سلطتي داخل الفصل.			
14	السيطرة علي سلوك التلاميذ هو المبدأ الأول الذي يجب أن يراعيه كل معلم .			
15	لا أحبذ ممارسة السلوك الديمقراطي داخل الفصل.			
16	هذا الجيل لا ينفع معه أسلوب التشاور.			
17	أومن تماما بمبدأ التربية قبل التعليم و بالشكل الذي يراه المعلم فقط .			
18	يمكن للمعلم أن يمارس بعضا من الغموض في شرح الدروس حتي يلجا إليه التلاميذ.			
19	من الأساليب التي يمكن أن يلجا اليها المعلم السخرية من بعض التلاميذ.			
20	الجا إلي عقاب أحد التلاميذ بشكل قاسي حتي يكون عبرة لغيره.			
21	يرفع المعلم صوته حتي يظهر لتلاميذ قوة شخصيته .			
22	المعلم هو الأمر و الناهي داخل الفصل.			
23	الوح بالعقاب عند أي بادرة من عدم الالتزام داخل الفصل			
24	المعلم هو صاحب السلطة الوحيدة داخل الفصل.			
25	وظيفتي هي إيصال المادة العلمية فقط دون مراعاة مشاعر التلاميذ و باي وسيلة كانت.			
26	افرض سيطرتي التامة علي تلاميذي.			
27	استعمل العصا للسيطرة على الفصل.			
28	أومن بان الأكبر دوما هو الاحكم.			

29	العقاب الصارم ينتظر من يخالف تعليماتي .			
30	أضع قواعد صارمة من اللحظة الأولي التي ادخل فيها إلي الفصل .			
31	لا أسمح بالاعتراض			

الملحق رقم (5)

بيان بأسماء لجنة الأساتذة المحكمين للإستبيان

م	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية له
1	مصباح السائح	أستاذ مساعد
2	فهيمة ديكنة	أستاذ مساعد
3	مريم أبودلال	أستاذ مساعد
4	سعاد الاشخم	أستاذ مساعد
5	عزيو جمعة غلوس	محاضر